

استولوا بها الامراه بالفقران والكرام الموبد فلم يكن من حضر من الناس  
 بما قالوا السيد التقريبه لها حتى قالوا انه قد كان ينبغي ان يباع هذا  
 الدرهم بالجزيل فيعطى المساكين ففرغهم سيدنا ان فكرها وهيبتها  
 قد كانا افضل مما عتدوا ان الصدقه انما تكون من افضل الرحمه شيئا  
 من قديم ايمانهم وتغريب عقلة فاما انتم فجميع ما تقولونه قد رزعه  
 الشيطان في قلوبكم فان كنتم مقتنين بامر المساكين رحمه مثل  
 لهم فاما لكم اعلمتم باب الرحمه عن طلبها بسببه صادق وامانه  
 صحت فاعلموا ايها الاخوه حفظكم الله ان الصدقه انما المراد  
 بها التقرب الى الله جل وعلا وهدى قد اخذت بكلتي يديها ما  
 استغنت به عن طلب ما سواه وعلمت انه نهاية المطلوب  
 فوصلت الى افضل ما ظلمت لان الله تعالى انما يريد منا صحة  
 النية ونقا القلوب فطوبى لمن انتبه من نومه واستيقظ من غفلته  
 وبادر قبل الموت وحرص على الدخول قبل ان يلقى الباب واشترأ  
 له زينا قبل بطل البيع والشرع ان الرب جل ذكره جعل لنا قايما  
 نقاير بها ومثالات تتمثل بها ونهتدي بها فيها ولا سيما ما اظهره  
 في هذه الخاطيه الذي تشبه كل كسلان ونحته على صلاح نفسه  
 ولان ايام التكاسل والتشاغل بالالهي في قديمه قد حازت وحضر الوقت  
 الذي قال فيه النبي ان الذي يتقدم ولا يطير وقال بوجها المذنب  
 توموا فقد قربت ملكوت السموات فادان كان هذا وقد لا حث  
 الانتارات الداله على محي سيدنا لنقونا من وطنا بالامانه المحييه  
 وتخلصنا

من طيب رائحته والنعرف قائم غرضه من رزقه في حق ذلك فطرت وادانها عظمه عليه عجيبه من الرب فلما فرغت منها اعاد  
 من طيب رائحته والنعرف قائم غرضه من رزقه في حق ذلك فطرت وادانها عظمه عليه عجيبه من الرب فلما فرغت منها اعاد

وتخلصنا بقوت صليبه المحي العالي في شلتنا من حجب الغشاوه  
 بقيامته وخلصنا في كل استغاثه ان نتاهب لذلك ونستقبل  
 هذه النعمه بما يليق بها فان اول ذلك ان نوقمها علينا من واجب  
 الصوم وان صيامنا انما مثل صيام السيده وانما صام بغير  
 ضمير ولا كسل ولا لم يكن يلزم مصليا من ذلك ونعتزل عن شياير الشر  
 فان الصوم من الطعام والشراب لا يقتضي شيئا فترى صومنا بالرحمة المحييه  
 ليكون صومنا مقبولا وتكون وجوهنا مسفرة وقلوبنا فرحة  
 مقترفين لانه قد ربي صومنا ونوقمها من واجب علينا  
 لان الوصايا ايام حياتنا بالصوم التام التي كانت بايام يوم  
 واحد من ايام الرب ونحل كل واحد منا بقلبه على اخيه كحل  
 هذه الخاطيه صفاء بشفورها وانحلت من رباط العبد ومن  
 ملك الخاطيه وشكك دموع التوبه لتغسل بها ما استخ بها من  
 الخطايا حتى تكون منقيين مما ندخل فيه من فساد الصوم المقدر  
 لانه لا يليق به الا النقاوه والطهاره والركاوه وانحلت في  
 نفوسنا انما ما تكون قدي السيد وطالبون منه العفوان  
 لتناك ما نالت هذه الخاطيه فقد قال الرب الحق اقول لكم  
 ان من يمتنع اثنا او ثلثه على اسمي الا انا يبينه وكلما اطلبونه  
 من الاب باسمي تالونه اراي السيد بعد القول ان الذي كان  
 من الخاطيه ومن غيرها من شهوره وحضره فربما نالوه من  
 الرحمه هو ممكن لكل من طلبه بامانه صريحه فلا يحتاج اخرنا ويقول

من طيب رائحته والنعرف قائم غرضه من رزقه في حق ذلك فطرت وادانها عظمه عليه عجيبه من الرب فلما فرغت منها اعاد  
 من طيب رائحته والنعرف قائم غرضه من رزقه في حق ذلك فطرت وادانها عظمه عليه عجيبه من الرب فلما فرغت منها اعاد